

# هل نحب رسول الله ﷺ حقاً؟ | 1 | سلسلة شمائل النبي ﷺ

## أمتع خطب الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الامة اللاعبة التي لا تعرف نبيها الا بمخالفته هديه من الطبول والرأيات وتنحية شرعه بل ما هو اعظم من ذلك انهم يستهزئون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتكلمون عنه بكلام لا يليق. الحبيب اشرف قريش - 00:00:00

نسبة واعظمهم محسدة اظهراهم مضجعاً ومولداً واعزماهم مورداً. يا حبيبي. تعرض لجهالات الجهلة وسفالة طفلة ولم يؤثر ذلك عنده بشيء لانه يسعى في مرض الله. شمائل النبي اعظم الاسم ان توقع عن الله في الارض وانت - 00:00:20

ان تقول على الله ما لم يقله الله ورسوله. ده بقى اعظم الموبقات الكذب على الله عز وجل. اي رجل على وجه الارض بيتكلم في الدين تلك الموقعة عن الله. النهاردة الراقصات يتتكلمون في الدين. اه ولا فاصل. كله بيتكلم في الدين. كله بيعرف كل حاجة. حيفا الواطي التي ليس لها - 00:00:40

هي الدين اذا الرجل جاهل لا يعرف الالف من كيس الذرة ويفرش ويتكلم في الدين. اول ما تيجي تكلمه يقول الدين مش حكر على حد. الدين لله والوطن الجميل. هو ده هيمر منها؟ لا - 00:01:00

لن يمر منه بل سيوقع ويقال له باي حجة تكلمت؟ جاء رجل الى ما له بست وتلاثين مسألة فاجاب ما لي في بشدة وقال في ثلاثة منها لا ادري. فقام الرجل وقال يا ابا عبدالله مثلك لا يدرى؟ قال نعم وابلغ من ورائك - 00:01:10

انني لا ادري. ايها المسلمين. متى يمكن لنا؟ متى؟ ومتى نعز؟ ومتى تهابنا الامم؟ متى؟ ومتى ننشر دين الله عز وجل ونعرف الظلم بهذا الدين البهيرجعنا الى تحقيق هذا الامر. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:01:30  
لماذا لا يحف؟ لماذا لا يكون في سوياء القلب وهو هو ما نازع احداً فقط على دنيا واما جاءته الدنيا لهم فيها كيف نصل الى هذه المحبة ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئن اعمالنا - 00:01:50

من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمداً عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:02:10

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهم هما رجالاً كثيراً ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيداً - 00:02:35

يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً العظيم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:03:05

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زيد بن عمرو بن نفيل - 00:03:27

وذلك قبل ان ينزل عليه الوحي فقربت سفرة للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال انا لا اكل من طعامكم وكان زيد ابن عمرو يقول ذلك ايضاً انا لا اكل مما ذبح على انصاركم - 00:03:53

وكان يعيّب الهتمم وكان يقول لهم ان الشاة خلقها الله عز وجل وانزل لها الماء من السماء وخرج لها العشب من الارض كيف لا تذكرون اسم الله عليه اذا ذبحتموها - 00:04:15

قال ابن عمر وكان زيد يسأل عن دينه وزيد بن عمرو بن نفيل الذي يبعث امة وحده يوم القيمة كان شاغله الشاغل ان يصل الى الدين  
الحق فلقي حظرا من اخبار اليهود - 00:04:35

فقال له قل لي شيئا عن دينكم لعلي اتبعكم فقال له انك لا تتبعنا حتى ينالك شيء من غضب الله فقال زيد انا من غضب الله اثرت وانا  
لا احمل قليلا ولا كثيرا وانا استطيع - 00:04:57

طيب ذلني اذا. قال لا اعلم الا ان تكون حنيفا قال له وما الحنيف؟ قال على دين ابراهيم عليه السلام لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فلقي  
رجلًا من النصارى من علماء النصارى - 00:05:22

وقال له قل لي شيئا عن دينكم لعلي اتبعه فقال له انك لا تتبعوا ديننا حتى ينالك شيء من لعنة الله فقال انا للعنة الله افر وانا استطيع  
ان احمل شيئا من لعنة الله فدلني. قال لا اعلم الا ان - 00:05:43

تكون حنيفا قال له وما الحنيف؟ قال ان تكون على دين ابراهيم. لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فخرج من عنده زيد ابن عمرو فلما برب  
الارض رفع يديه الى السماء وقال اللهم - 00:06:07

اشهد اني على دين ابراهيم وصل الى الدين الحص في هذه الوثنية المظلمة في الوقت الذي كانت تعبد فيه قريش الاصنام اغرب  
الناس من يبحث عن الحق فلا يجد دليلا. هذا اغرب الناس قاطبة - 00:06:27

لا سيما اذا كانت نجاته في الآخرة تبني على معرفة هذا الحق. ونحن والحمد لله قد امتن الله عز وجل علينا فقال اليوم اكملت لكم  
دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:06:52

قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لو نزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيда. فقال عمر اني لاعلم في  
اي يوم نزلت. وفي اي مكان نزلت - 00:07:17

نزلت في يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على عرفة يقول لو نزلت هذه الآية لاتخذناها عيда لأنها اعظم البشارات  
كلها اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:07:37

فكما ان اعظم ملة وشريعة هي ملة الاسلام وشرعيته كذلك فان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو اعظم الانبياء جميما لذلك جعله  
الخاتم الذي لا يتلوه احد وواجب علينا ان نتأسى به - 00:08:01

صلى الله عليه وسلم فقال لنا امرا على لغة الخبر لقد كان لكم في رسول الهي اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله  
كثيرا فمن الذي يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

يتأسى به مرید الله ومرید الدار الآخرة. وزاكر الله كثيرا فنفهم بذلك هذا الكلام ان المعرضين عن التأسي به لا يريدون الله ولا  
يريدون الدار الآخرة وليسوا من الذاكرين اعظم ما يحمل المرء على التأسي - 00:08:49

ان يرجوا المرء ربه عز وجل ليبكي وجهه يوم يسأله عن هذا الرسول. والسؤال عن النبي صلى الله عليه وسلم سؤال سابق عن  
القيادة كما في الحديث حديث البراء وغيره في فتنة القبر - 00:09:16

ان الرجل اذا قبر فانه يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول في الرجل المبعوث فيكم فاذا كان مؤمنا عاما بهذا الدين في  
حياته جعل هذا الدين منهجه حياته فان لسانه - 00:09:37

بالجاجة الشديدة. فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الذي عاش طيلة عمره متنددا سبيلا الهدي كله  
خلف ظهره فيقول ها ها سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - 00:09:58

فيسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقرب فلذلك لا في ماذا؟ ان كنا من يريد الله والدار الآخرة ان نعرف من هو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - 00:10:18

نحن الان في مطلع شهر ربيع الثاني وقد انقضى ربيع الاول وانقضت زفة المولد. الامة اللاعبة التي لا تعرف نبيها الا بمخالفة هديه من  
الطبول والرأيات بل ما هو اعظم من ذلك واتباع المناهج المنحرفة بل ما هو اعظم من ذلك - 00:10:37

تحية شرعه بل ما هو اعظم من ذلك والاستهزاء به. انهم يستهزئون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويتكلمون عنه بكلام لا يليق

وقد نهى الله تبارك وتعالى ان ينادى رسول الله صلى الله عليه - 00:11:02

وسلم باسمه المجرد بل ونهى صلى الله عليه وسلم عن ان الرجل بابي القاسم ما هي العلة؟ كان رجل يكتنى ببابي القاسم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. فناداه رجل فقال له - 00:11:22

يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال ليبيك قال لم اعنف مش انت لا اقصدك مجرد انه قال لست انت المنادى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكتيني - 00:11:42

لمجرد ان يقول له ليس انت هذا ليس من اللادب فنهى ان يكتنني الرجل ببابي القاسم. والكلام ده هل يكتنني الرجل ببابي القاسم ام لا؟  
كلام فيه تفصيل عند اهل العلم - 00:12:02

فمن جعل العلة هذه قال ينهى عن التكيني ببابي القاسم في زمانه صلى الله عليه وسلم اما بعد ان يموت فليس هناك مجال للتباس الكنى فلو قال رجل لو نادى رجل اخر فقال يا ابا القاسم لم يكن هناك التباس قط ان يكون المعنى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

فقد مات فالذين جعلوا العلة هكذا اجازوا ان الرجل ببابي القاسم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حمل النهي على عمومه  
نهى عن التكيني ببابي القاسم الى يوم القيمة - 00:12:43

وشاهد الكلام ان مجرد ان يقول ليس انت كان ذلك مجافيا للادب. وحرم عليهم ان يفتتنوا الحاسم على الاقل في مدة حياته لا شك ان  
كثيرين من المسلمين يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

ويريد الواحد ان يتأنسى به في كل شيء حتى في المباح حتى في العادات الجبلية فيما لم يظهر فيه معنى التأسي وقاعدة ذلك الحب  
يريد الله ويريد الدار الآخرة. فهذا يحمله على متابعة النبي صلى الله عليه واله وسلم في - 00:13:23

كل شيء حتى في العادات الجبلية في طريقة مشيته وفي حمله للعصا وفي كل امر لم يأمر به ولم يخرج على جهة التأسي  
والمشروعية. وقد روى البخاري في صحيحه ان - 00:13:51

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان من اشد امتى حبا لي رجل يتمى ان يراني في اهله وماليه ان يراه فضلا عن ان يقف منه  
الهدى. هذا المحب على استعداد ان يخرج من ماليه كله - 00:14:11

فلا يكون عنده فلس واحد وان يموت اولاده جميعا ولا يعرف احدا منهم. يضم هذا الى ذاك ليرى صفة وجهه صلى الله عليه وسلم  
لذلك نتعرض في هذا الدرس وفي الدروس التي تأتي بعد ذلك لشمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

حتى تتم الاسوة به. وما نعلم نبيا رزق باصحاب اوفياء لاصحاب المحبين كنبينا صلى الله عليه واله وسلم نقلوا كل شيء وكانوا  
ينقلونه بعين الاكبار والحب يسأل البراء ابن عازب - 00:14:59

وجابر ابن ثمرة اثنا وسبعين وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف يقولون لا بل كان كالقمر طب ما هي العلاقة بين السييف والقمر وماذا  
يقصد السائل بكلمة السييف هل يعني يقصد الصرامة؟ اللي بتكتسو الوجه؟ لا. انما قال هل كان وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:15:25

السيف هل كان طويلا؟ كالسيت؟ فاجابه البراء او جابر قال لا بل كان مستديرا كالقمر اذا السييف يعني طويل والقمر يعني المستدير  
والمعنى الاخر اي هل كان لاما كالسيف في حديث جابر ابن سمرة قال بل كان كالشمس والقمر مستديرة - 00:15:53

وانما يعبر بالشمس عن الاشراق ويعبر بالقمر عن الملاحة والجمال فيقول فلان القمر او فلانة القمر اي ملاحة وجمالا. ولا يقال في  
الجمال كالشمس. انما يقال القمر فلما ذكر الشمس والقمر اخذنا منه معنى للسدارة الوجه واخذنا منه معنى الاشراق والجمال  
- 00:16:19

وقد روى البيهقي في دلائل النبوة بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
يتلألأ حتى انه يكاد يصبع على الجدر. زي المرآة من اشراق وجهه. لو نظر الى جدار - 00:16:49  
لانار الجدار شمائله واوساطه وهديه وقد صنف العلماء في ذلك كتابا من احسنها كتاب الشمائل للمام الترمذى ومن اوسعها مادة وان

كانت تحتاج الى تمسير لان فيها كثير من الاحاديث الضعيفة كتاب اخلاق النبي لابي الشيخ - [00:17:12](#)

ويصفو للمطالع منه شيء كثير ثابت. يدور بين الصحيح والحسن ذكروا كل ما يخطر على بالك من هديه صلى الله عليه وسلم وذكروا ادق الامور التفاصيل. كل نقل ما يراه - [00:17:39](#)

فنقل اصحابه ونقلت زوجاته ولذلك فمن السهل عليك ان كنت جادا غير لاعب ان تصل الى كل ذرة في هديه صلى الله عليه وسلم بخلاف الامم السابقة نحن نقرأ كثيرا عن الانبياء الذين سبقوا النبي صلوات الله وسلامه عليهم - [00:18:00](#)

فلا نكاد نظر بشيء في بال عن حياتهم ابراهيم الحنيف الخليل ماذا تعرف عنه باستثناء الدعوة وامور الدعوة وصبره وجهاده على الدعوة وبعض الاحاديث التي لنا كيف كان يتعامل مع زوجاته حديث او اتنين - [00:18:25](#)

وابراهيم الكل ينتسب اليك الكل ينتسب اليه ويتبجح بالانتساب اليه. فهل تعرفون عنه شيئا فضلا عن موسى عليه السلام فضلا عن عيسى عليه السلام فضلا عن نوح فضلا عن سليمان عن داود - [00:18:53](#)

ما نكاد نعرف الا ما ذكر في القرآن والسنة الصحيحة وهي لا تكاد تذكر شيئا عن حياتهم. انما النبي عليه الصلاة والسلام ذكروا عنه كل شيء كل شيء حتى قراءته في الظهر والعصر - [00:19:13](#)

بان يصل السؤال الى الصحابي فيقول له اكان يقرأ في الظهر والعصر قالوا نعم قال فبأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته لان الساكن لا يتحرك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن فعلت جوارحه كلها له - [00:19:33](#)

انا سلقي عليك قولنا ثقيلا تحمل بالاعباء والتکالیف فكانوا يرمونه حتى في القراءة في صلاة الظهر والعصر اللي هي صلاة سرية. التي لا يظهر منها قراءة وقد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسند الامام احمد وغيره - [00:20:02](#)

انه قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وعلماء الاصول واللغة يقولون ان انما تفید الحصر فكأنما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته كلها ودينه اجمع هنا انقص الشيب - [00:20:24](#)

وعلماء الاصول واللغة يقولون ان انما تفید الحصر فكأنما لخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثته كلها ودينه اجمع بهذه الكلمة لاتمم صالح الاخلاق ولا ترتقي امة الا بخلقه. لذلك اقول على سبيل القطع. وليس الظن الراجح. فضلا عن المرجو - [00:20:52](#)

ان الله عز وجل لا يمكن لاعدائنا قط ابدا انما يرسلهم علينا عقوبة. انما التمثيل لمن يملك صالح الاخلاق نعم الحضارة الغربية كست الدنيا ولكنهم لا يعرفون من الاخلاق قليلا ولا كثيرا - [00:21:23](#)

الزنا فيهم فاشل واللواط والشذوذ والسرقة والغش والخداع والغزو كل ما يخطر على ذلك من النفاق وسوء الاخلاق موجود عند هؤلاء لذلك لا يمكن لهم انما يمكن للحر فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - [00:21:48](#)

فنحن حينئذ ننظر اليه في صفة مثلا يعرف المرء بها وهي من الصفات الكاشفة التي تبين لك معادن الخلق الا وهي صفة الغضب مثلا اذا اردت ان تعرف دين انسان او خلقه - [00:22:14](#)

او لبله فارمقة في حال غضبه فان الغضب من الشيطان كما في الصحيحين من حديث سليمان ابن سرد رضي الله عنه قال اشتد رجالان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه - [00:22:38](#)

فكاد واحد منهم ان يتمزق انه غيظا وغضبا فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم صحابي ذهب الى الرجل وقال يستعد بالله من الشيطان الرجيم قال اتراني مجنونا - [00:22:55](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الغضب من الشيطان كما في سنن الترمذى والشيطان لا يأمر بالمعروف ابدا و اذا حظك على المعروف فلشر بعده فإنه يتلون مع العبد على حسب دينه وجده ونشاطه - [00:23:18](#)

فإذا كان رجلا جادا فاضلا ااته من الباب الفاضل حتى يلقي به في مهاوي الردى ان الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر وسوء الاخلاق فإذا اردت ان تعرف انسان اعرفه في حال الغضب. غلط - [00:23:41](#)

هجوم ورجاع وقف لا يعرف الا في الغضب ونبينا صلى الله عليه واله وسلم كان غضبه رحمة على بعض الخلق وصف الله عز وجل بعض عباده فقال واذا ما غضبوا - [00:24:03](#)

هم يغفرون فكيف اذا كان لما يغضب يغفل فكيف اذا رضي في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال كانت لام سليم يتيمة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت هي ؟ قالت نعم يا رسول الله. فقال لها كبرت لا كبر سنك - 00:24:26  
البنت اول ما سمعت لا كبرت سنه رجعت الى ام سليم تبكي فقالت ما لك يا بنية ؟ قالت دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكبر سني فانا لا اكبر ابدا - 00:24:58

طلقت ام سليم ثلوث خمارها من استعجال مش عارفة تلبس الخمار. لفتيه كده على راسه ثلوث خمارها وانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم تجري فلما رآها قال ما لك يا ام سليم ؟ قالت يا رسول الله انت دعوت على هذه اليتيمة ؟ قال لها وماذا - 00:25:15  
قال انك قلت لها كبرت لا كبر سنك فهي تبكي وتقول انا لا اكبر ابدا. وقد دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ ضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال يا ام سليم - 00:25:37

او ما تعلمين ما شارت عليه ربى يعني الا تعلمين الشرط الذي بيني وبين ربى قلت اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر وارضي كما يرضي البشر فمن سببته اولى عننته ولم يكن لذلك باهل فاجعلها قربة واجرا وصلة - 00:25:56  
فاجعلها قربة منك واجرا يوم القيمة حتى غضبه يعني اذا لعن او غضب على من ليس باهل ان يكون محلا للغضب تنقلب لعنته وينقلب سبب الى اجر وقربة من الله عز وجل - 00:26:26

والامام مسلم اورد بعد هذا الحديث مباشرة حديث ابن عباس الذي يقول فيه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذهب الى معاوية ابن ابي سفيان فذهب ابن عباس لمعاوية فوجده يأكل - 00:26:49  
قال كلم رسول الله قال اني اكل فارسله مرة اخرى قال كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اثق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اشبع الله بطنه - 00:27:08

يبقى فهم الامام مسلم ان هذا الذي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم في حق معاوية هو زكاة واجر لانه لا علاقة بين هذا وبين حديث ام سليم الذي ذكر فيه الشرط الا هذا المعنى - 00:27:24

اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر وارضي كما يرضي البشر. فمن سببته او لعنته فاجعل ذلك له زكاة واجر وقربى يوم القيمة. فقوله اللهم لا تشبع بطنه او لا اشبع الله بطنه يدخل تحت هذا الشرط - 00:27:43  
ولله در الشاعر الذي قال يقابلني السفيه بكل حمق فارصد ان اكون له مجينا يزيد سفاهة فازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا لا تعرف نبل المرء الا اذا اغضبته ومعاملة النبي صلى الله عليه وسلم مع اعدائه في حال الغضب كثيرة جدا - 00:28:03  
منها ما رواه البخاري معلقا ووصله مسلم في صحيحه من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله وقد رواه البخاري من طريق اخر بنحو هذا السياق الذي اذكره - 00:28:30

قال خرجنا من غزوة ذات الرقاع وكنا اذا رأينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ينام فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق سيفه عليها ونام - 00:28:45

فجاء رجل من المشركين فاختلط سيفه وقال له يا محمد اتخافني قال له لا قال من يمنعك مني ؟ قال الله. فسقط السيف من يده فامسكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له من يمنعك مني - 00:29:05

قال يا محمد كن خير اخذ فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فماذا كانت النتيجة ذهب هذا الرجل الى قومه وقال جئتكم من عند خير الناس واسلمت قبيلته - 00:29:27

لمثل هذا الخلق وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهمما قال ركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دابتة واردفني خلفه وذهبنا لعيادة سعد بن عبادة - 00:29:47

سيد الخزرج وذلك قبل واقعة بدء فمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جمع وخليل من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على دابته وجعل يتلو عليهم القرآن ويدعوهم الى الله - 00:30:03  
فقال عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تغشنا في مجالسنا ولا تؤذنا فمن ذهب

اليك في رحلك فاقصص عليه - 00:30:27

وطبعا قال هذا الكلام بعدما صنع شيئا وانه لما رأى عجاجة الدابة وهو التراب المنبعث من حوافر الدابة غمرها وجهه وقال لا تغبروا علينا. ده اول القصيدة فلم يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل ودعا الناس الى الله - 00:30:46

فلما قال عبدالله ذلك قال عبدالله بن رواحة بل يا رسول الله اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك. فاستب الحاضرون جميعا. سب المسلمين مع يهودنا عبدة الاوثان وتواكبوا فلا زال النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا - 00:31:08

وركب دابته وانطلق الى سعد ابن عبادة فلما دخل عليه قال له اي سعد انظر ما قال ابو حباب من هو ابو حباب؟ عبدالله بن ابي بن الهالول يكنيك ومعرفون ان الدنيا دليل اكرام ودليل اعظم - 00:31:30

وان المرء اذا احب اخر يكنيه ولا يسميه فيقول لسعد اي سعد لا يكنيه وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حتى بالجلال على اعدائه. لذلك غزى قلوبهم. انما بعثت - 00:31:51

تتمن مصالح الاخلاق. وفي صحيح ابن حبان لما بلغ عبدالله ابن عبدالله بن ابي بن سلول ان اباه يقع في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذى اكرمك - 00:32:10

والذى بعثك بالحق لان امرتني لاتينك بعنقك قال له لا ولكن بر اباك واحسن صحته هذا كان الواحد اذا رأى مثل هذا الخلق كان يسلم ويسلم من خلفه العرض كان عندهم ارياحية وكانوا اصحاب فصل - 00:32:27

وكان عندهم نباهة في هذا الباب وفي مقابل هذا كان عندهم جفاء وغلظة. اليسوا اهل بادية؟ وكان الواحد منهم اسم مشتق من الصخر. بل هو الصخر بنفسه فهو اسمه صاح وقلبه مثل الصخر - 00:32:49

اخلاق البداوة كلها كانت عندهم مع هذه الاريحية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من انفسهم. بل هو انفسهم جميعا بعث فيهم لخاطبهم بهذه الاريحية قولوا وعملا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:33:07

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدى السبيل وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:27

ايها الاخوة فطن اعدائنا وعلموا علم اليقين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس معظمها التعظيم الواجب في ديار المسلمين انما تعظيمهم قبل الاجوف هي شتى مظاهر الدين اخذوا منها الشك - 00:33:50

وعظموه وكبروه ليواروا خسيستهم في العمل فاختبرونا اكثر من مرة ومنذ عدة سنوات رسمت بنت يهودية رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئة خنزير وهم يختبرون ولاء المسلمين وانتمائهم - 00:34:14

وماذا يصنعون اذا امتهنا اكبر رأس فيهم فماذا كان رد الفعل رد الفعل مظاهرات وغضب وشتيمة واعداونا يعلمون سلفا ان هذا هو رد الفعل ولو كان هذا عند امة حرة لما بقي فيها عين تصرف - 00:34:41

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمتن هذا الامتهان اي دولة كان لها رد فعل؟ ابدا. اي دولة سحب السفير بالرغم ان سحب السفير والكلام ده كله لا قيمة له - 00:35:10

عند الدول القوية لما دولة ضعيفة تسحب السفير اشرب من البحر انما سحب السفير ببس لاسترضاء الناس اللي في البلد فقط. انما على المستوى الدولي لا قيمة له عند الدول القوية - 00:35:26

لم يسحب سفير لذلك فمسئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم دي خلف ظهره دي لو حصلت ايام المعتصم ولا حصلت ايام واحد من الخلفاء لشربت الارض من دماء الكفارة ومن دماء المسلمين ايضا - 00:35:42

من مظاهر الانحراف في ديار المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس سيدا كما هو الواجب الكلام الذي اقوله كلاما من غاية المراة انه ليس سيدا. فيينا في الواقع. وان كان كذلك - 00:36:02

ان مقتضى السيادة الا تخالفه وانا الان اقول كما اقول في مثل هذه المواقف في هذا المسجد من يلبس خاتم الذهب او دجلة الذهب فلو قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم الذهب على الرجال. ايخلعه الان - 00:36:22

فور ما يسمع هذا الكلام وان ده محرم عليه؟ اذا خلعه الان فهو محب. اذا لم يخلعه وانتظر حتى يرجع الى البيت. او حتى يستشير  
فليس في محب ايها الاخوة - 00:36:45

ان انا نجدد معنى التأسي بذكر تفاصيل حياته صلى الله عليه وسلم ادق التفاصيل صفة اكله وشربه ولباسه وصفة بکائه ووضعه  
وخشيتہ بل بلغ من حفاوة المسلمين به صلى الله عليه وسلم. انهم احصوا اسماء دوافع - 00:37:01

شوية الدواب اللي بيتركها احصوا اسمائها بل وصفوا نعله صلى الله عليه وسلم وقد وقفت على كتاب فيه غلو شديد مجلد كامل.  
اسمه فكس المتعال في وصف النعال ولما فتحت الكتاب قص شعري من الغلو - 00:37:28

بيتفزولوا بنعل النبي صلى الله عليه وسلم بل يتسلوا الى الله بنعله وشعاره وشرك لا اخر له. لكن المسلمين الاولئ وصفوا نعله صلى  
الله عليه وسلم وما تركوا شيئاً قط الا ذكروه واثبتوه - 00:37:54

ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان محور حياتهم جميعاً والمحب يذكر دقائق الاشياء قبل جلائلها انما يعرف فضل المرء بمثل  
هذه الدقائق يحضرني الان بمناسبة قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:38:14

تصرف ومسلك امام جليل من ائمة المسلمين الذين كانوا يتدينون بالعلم ويتعبدون به وهو كالشمس في رابعة النهار شهرة عند  
خاصهم وعامهم الا وهو الامام البخاري رحمة الله كان له جارية - 00:38:34

وكان يكتب في صحيحه يؤلفه ووضع الذوات امامه فالجارية وهي ماشية ارتكبت الدواء وعثرت فيها وقال الامام البخاري لها الا  
تنظرين كيف تمشين؟ مش تفتحي قالت له واذا لم يكن هناك طريق كيف امشي؟ ما انت حاطط الدواية في السكة - 00:38:55

فكيف امشي؟ قال لها انت حرة هو رضي ولا غضبان رباء قال لها انت حرة فقال له رفيقه وتلميذه محمد ابن ابي حاتم الوراق  
الغضبتك الجارية يا ابا عبدالله قال لان كانت اغضبني فلقد ارضيت نفسى بما فعلت - 00:39:21

لما يغضب يقول لها انت حرة فكيف اذا رضي لانه كان يتبعد بما ينقله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وتظهر علامة المحب في  
جمعه لكل اخبار من يحب وان كانت دقيقا - 00:39:47

مرة كان قتادة ابن دعامة السدوسي وهو من اصحاب انس ابن مالك رضي الله عنه كان يجلس مع انس فقيل لانس صف لنا شعر  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان كشعر قتادة - 00:40:07

فبكى قتادة من الفرح بكى من الفرح انه وافق شيئاً في النبي صلى الله عليه وسلم. وافق شعره شعرة هي دي المحبة ودي عالمة  
الحب اترى مثل هذا يمكن ان يخالف في دقيق او جليل بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:28

الجواب لا متى يمكن لنا ومتى نعز؟ ومتى تهابنا الامم؟ ومتى ننشر دين الله عز وجل ونعرف الضلال لهذا الدين البهی اذا رجعنا الى  
تحقيق هذا الامر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اقول قولي هذا -  
00:40:52

واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة  
زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ  
علمنا. ولا تجعل - 00:41:18

عن مصيبةتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا وفي نفوسنا تقوتها وزكها فخير من - 00:41:38